

وما قدروا الله حق قدره
للشيخ خالد الراشد

المقدمة

الحمد لله نحمه ونستعينه ونستغفر له، وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له، ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ بِهِ حَقُّ الْعَصَايَةِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَتَمْ مُسْلِمُونَ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا تَفْعَلُونَ رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنَّهُمْ لَهُ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ وَالْأَرْخَامُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ وَرَبِّيْكُمْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ بِهِ حَقُّ الْعَصَايَةِ وَقُولُوا قُوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَوَّأَ عَظِيمًا﴾

أما بعد: فإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلاله، وكل ضلاله في النار.

أهمية الموعظ القرآنية

القرآن يحفظ القلوب من القسوة، ويعيد إليها الحياة.

كما أن الأرض لا تحيى إلا بالملائكة، فكذلك القلوب لا تحيى إلا بذكر الله.

قال تعالى: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَبَرَّتْ﴾.

عظمة الله في سورة الزمر

بدأت السورة ببيان عزة الله وحكمته: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾.

ومن حكمته أن أنزل الكتاب ليعبد الله بإخلاص: ﴿فَاغْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ﴾.

ثم جاء قوله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهُ حَقَّ قَدْرِهِ﴾.

معنى "وما قدروا الله حق قدره"

أي ما عظموا الله حق تعظيمه.

يوم أشركوا بالله، وقالوا: "اتخذ الله ولداً".

يوم تركوا أوامره وارتکبوا نواهيه.

يوم جحدوا قدرته مع أن السماوات والأرض كلها بيمنه يوم القيمة.

دلائل عظمة الله

خلق الإنسان أطواراً: نطفة، علقة، مضغة، ثم طفولة، ثم شباباً، ثم شيخوخة.

خلق السماوات طباقاً، والقمر نوراً، والشمس سراجاً.

بث الناس من الأرض، ثم يعيدهم إليها، ثم يخرجهم إخراجاً.

حال الناس يوم القيمة

الأرض جميعاً قبضته، والسماءات مطويات بيمنه.

النفح في الصور: صعق ثم بعث.

الحشر: يجتمع الأولون والآخرون في صعيد واحد.

العرض: ﴿وَعَرَضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفَّا﴾.

الحساب والميزان.

المرور على الصراط.

مشهد الشفاعة

يأتون أدم ثم نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم السلام، وكلهم يقول: "نفسى نفسى".

حتى يأتوا محمداً ﷺ فيقول: "أنا لها".

فيسجد الله ويفتح عليه بمحامد لم تفتح لأحد قبله.

فيقال: "يا محمد، ارفع رأسك، وسل تعط، واسمع تُشفع".

موافق الناس في ذلك اليوم

من قدر الله حق قدره، فهو في أتم الاستعداد.

ومن لم يقدر حق قدره، انشغل بالدنيا وترك أوامر الله.

قال تعالى: ﴿ذَرْهُمْ يُأْكُلُوا وَيَنْتَعِدُوا وَلِلَّهِ الْأَمْلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾.

العبرة والختامة

لا نجاة إلا بالإيمان بالله واليوم الآخر.

من أعظم دلائل الإيمان الاستعداد لذلـك اليوم العظيم.

قال تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقًّا وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَهُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوَىٰ بِيمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

النص الكامل للمحاضرة

وما قدروا الله حق قدره

ثم الحمد لله ومحمده ونستعنـه ونستغـره ونـعود بالله من شـرور أنفسـنا ومن سـينـات عـامـنا من هـديـه الله فلا نـضل لهـ وـمن يـضلـلـ لاـ هـاديـهـ لهـ وأـشـهدـ أنـ لاـ إـلهـ إـلاـ اللهـ وـحـدهـ لاـ شـرـيكـ لهـ وأـشـهدـ أنـ مـحمدـ عـبـدـهـ وـرسـولـهـ يـاـ أـئـمـهـ الـذـيـ آمـنـواـ آتـقـواـ اللهـ حـقـ تـقـاتـهـ وـلـاـ تـبـثـمـ عـلـاـ وـأـنـتـمـ مـسـنـلـمـاـ يـاـ أـئـمـهـ الـذـيـ آمـنـواـ آتـقـواـ رـبـكـمـ الـذـيـ خـلـقـمـ مـنـ نـفـسـ وـاحـدـ وـخـلـقـ مـنـهـ رـجـلـاـ سـفـيرـاـ وـنـسـاءـ وـأـتـقـواـ اللهـ الـذـيـ تـقـاتـلـونـ بـهـ وـالـأـرـضـ إـنـ اللهـ كـانـ عـلـيـكـمـ رـقـيـدـاـ يـاـ أـئـمـهـ الـذـيـ آمـنـواـ آتـقـواـ اللهـ وـقـولـواـ قـوـلـاـ سـدـيـدـاـ يـسـلـخـ لـكـمـ أـعـمـالـكـ وـمـنـ يـطـلـعـ اللهـ وـرـسـولـهـ تـقـضـأـ بـقـوـجـاـ عـظـومـاـ مـاـ بـعـدـ فـإـنـ أـصـدـقـ الـحـدـيـثـ كـلـمـ اللهـ وـخـيرـ الـبـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـأـمـرـ مـحـدـثـاـهـ وـكـلـ مـدـحـثـةـ بـدـعـةـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـبـلـةـ وـكـلـ ضـبـلـةـ فـيـ النـارـ مـعـاـشـ الـأـخـبـرـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ حـيـاـكـمـ اللـهـ وـدـعـاـكـمـ نـسـدـدـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـحـقـ خـطـايـ وـخـطاـكـمـ أـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيمـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيمـ أـنـ يـجـمعـنـيـ وـإـيـاـكـمـ فـيـ دـارـ كـرـامـتـهـ إـخـوانـاـ عـلـىـ سـرـدـ النـسـىـ قـابـلـينـ أـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ أـنـ يـحـتـظـنـيـ وـإـيـاـكـمـ أـنـ الـحـكـمـ مـاـ ظـهـرـ مـنـاـ وـمـاـ ظـهـرـ وـأـنـ يـجـعـلـنـاـ هـدـاـتـنـاـ مـهـتـدـيـنـ لـاـ ضـالـيـنـ وـلـاـ مـظـلـيـنـ أـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ أـنـ يـجـمـعـ شـعـمـ أـمـةـ مـعـمـدـ وـأـنـ يـعـلـيـ شـأـمـهـ وـيـحـفـظـ حـقـهـ وـيـفـلـحـ وـلـاـ تـأـمـرـهـ وـأـنـ يـنـصـرـهـ عـلـىـ الـقـوـمـ الـكـافـرـيـنـ أـهـلـبـكـمـ يـاـ حـدـيـثـ فـيـ لـيـلـةـ قـرـائـيـةـ عـمـاـهـ وـمـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ مـوـاعـبـ الـقـرـآنـ الـتـيـ تـحـيـ الـقـلـوبـ الـمـائـنـ وـتـذـكـرـ الـأـنـفـسـ اللـهـ لـهـ مـاـ يـحـفـظـنـاـ وـالـلـهـ فـيـ ظـلـ اـنـشـاعـالـتـاـنـ فـيـ قـلـبـ دـنـيـانـاـ أـنـ نـقـفـ مـعـ أـنـفـسـنـاـ وـنـعـرـفـ أـنـفـسـنـاـ عـلـىـ مـوـاعـبـ الـقـرـآنـ الـتـيـ مـاـ تـخـلـوـ مـنـهاـ فـتـحـاتـ كـتـابـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـامـهـ إـنـ الـأـنـفـسـ فـيـ أـمـثـلـ حـاجـةـ إـلـىـ قـطـرـ السـمـاءـ الـقـرـانـيـ كـمـاـ أـنـ الـأـرـضـ فـيـ أـمـثـلـ حـاجـةـ إـلـىـ قـطـرـ السـمـاءـ الـمـائـنـ تـأـمـلـ فـيـ حـالـ الـأـرـضـ إـذـاـ اـنـقـطـعـ عـنـهـ مـاءـ السـمـاءـ بـيـثـ وـأـذـبـتـ ثـمـ إـذـاـ تـنـزـلـ عـلـيـهـ مـاءـ تـبـدـلـ حـالـهـ وـاـنـقـلـبـ رـأـسـاـ عـلـىـ عـقـبـ قـالـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـامـهـ وـتـرـىـ الـأـرـضـ هـامـدـةـ مـنـ مـيـتـةـ وـتـرـىـ الـأـرـضـ هـامـدـةـ فـإـذـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـهـ مـاءـ اـنـفـجـتـ وـوـرـدـتـ فـأـنـبـيـتـ مـنـ كـلـ ذـيـ جـنـدـهـيـجـ دـلـيلـ ذـلـكـ بـأـنـ اللـهـ هـوـ الـحـقـ وـأـنـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ دـلـيلـ وـأـنـ اـفـتـاعـ سـنـاكـ يـقـولـ لـاـ رـدـ فـهـاـ وـأـنـ اللـهـ يـبـعـثـ مـنـ فـيـ الـقـبـوـذـ رـأـيـتـ كـيـفـ يـتـبـدـلـ حـالـ الـأـرـضـ عـنـ نـزـولـ الـمـطـرـ كـذـلـكـ يـتـبـدـلـ حـالـ الـقـلـوبـ إـذـاـ تـنـزـلـتـ عـلـيـهـ الـمـاوـعـدـ الـقـرـانـيـ إـنـ كـانـتـ الـأـرـضـ فـيـ أـمـثـلـ حـاجـةـ إـلـىـ قـطـرـ السـمـاءـ فـالـقـلـوبـ فـيـ أـمـثـلـ حـاجـةـ إـلـىـ تـذـكـرـهـاـ بـعـلامـ الـوـحـيدـ جـلـ فـيـ عـلـامـهـ فـلـاـ حـيـاةـ لـلـأـرـضـ إـلـىـ الـمـاءـ وـلـاـ حـيـاةـ لـلـقـلـوبـ إـلـىـ بـذـكـرـ الـيـامـ جـلـ فـيـ عـلـامـهـ فـالـقـلـوبـ الـذـاـكـرـ قـلـبـ حـيـ يـبـنـدـ حـيـةـ فـيـ كـلـ حـيـ فـالـقـلـبـ الـلـبـيـ قـلـبـ قـاسـيـ بـعـدـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ فـقـتـ الـقـلـوبـ الـيـوـمـ الـخـدـسـيـ يـوـمـ اـبـعـدـتـ عـنـ الـمـاوـعـدـ الـقـرـانـيـ وـالـمـاوـعـدـ الـنـبـوـذـيـ عـرـضـ هـذـهـ الـقـلـوبـ عـلـىـ الـمـاوـعـدـ الـنـبـوـذـيـ الـتـيـ أـوـجـدـتـ فـيـ كـلـمـ مـفـسـلـ بـدـيـعـ وـمـوـاعـدـ الـنـبـوـذـيـ مـاـقـمـ اللـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ وـمـاـ دـرـالـكـ مـاـ سـوـرـةـ الـزـمـرـ بـدـأـهـ اللـهـ بـبـيـانـ عـزـهـ وـحـكـمـهـ تـنـزـلـ الـكـتـابـ مـنـ اللـهـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ عـزـيزـ فـيـ مـلـكـهـ عـزـيزـ فـيـ قـبـرـهـ آيـةـ عـظـيـمةـ سـاقـمـ اللـهـ فـيـ صـفـاتـهـ وـأـسـمـانـهـ جـلـ فـعـلـاـ حـكـيمـ فـيـ أـعـالـاهـ وـفـيـ تـفـرـطـاتـهـ نـرـدـ ذـلـكـ إـلـىـ عـلـمـهـ الـذـيـ وـفـعـ كـلـ شـيـءـ فـهـوـ عـزـيزـ جـلـ فـعـلـاـ وـمـنـ عـرـتـهـ وـحـكـمـهـ اـنـزـلـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـنـزـلـ الـكـتـابـ مـنـ اللـهـ الـعـزـيزـ الـحـكـيمـ إـنـ اـنـزـلـنـاـ إـلـيـكـ الـكـتـابـ بـالـحـقـ فـاعـبـدـ اللـهـ مـخـلـصـاـلـهـ الـجـنـ فـانـطـلـقـتـ هـذـهـ السـوـرـةـ بـأـوـلـ تـطـورـهـاـ بـيـنـ عـزـهـ اللـهـ وـحـكـمـهـ ثـمـ مـاـهـيـ الـمـطـلـبـ مـنـ الـعـبـادـ؟ـ مـاـهـيـ الـمـطـلـبـ مـنـ مـنـطـعـ حـقـيـقـةـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ وـعـدـ الـاـشـرـاكـ بـالـلـهـ جـلـ فـعـلـاـ فـاعـبـدـ اللـهـ فـاعـبـدـ اللـهـ مـخـلـصـاـلـهـ الـدـيـنـ أـلـاـ اللـهـ الـدـيـنـ الـخـالـصـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ يـوـمـ اـنـعـبـدـوـ فـيـهـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ يـوـمـ اـشـرـكـواـ فـيـ عـبـادـتـهـ.ـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ اـتـخـذـ اللـهـ صـاحـبـكـ وـاتـخـذـ اللـهـ وـلـبـ.ـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ.

يـوـمـ خـاـوـهـ اوـمـرـهـ يـرـتـكـبـ نـوـاهـيـهـ.ـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ.

يـوـمـ لـمـ يـقـدـرـوـهـ حـقـ قـدـرـهـ وـيـوـمـ اـنـ قـالـوـاـ اـنـ قـدـرـةـ اللـهـ سـيـثـتـ بـالـنـفـلـقـةـ.ـ وـالـلـهـ الـذـيـ بـيـنـ لـهـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ طـبـيـعـيـ.

فـجـاءـتـ الـآـيـةـ فـيـ سـيـاقـ آـيـةـ عـظـيـمةـ.ـ بـيـنـاـ اللـهـ فـيـهـاـ عـظـمـتـهـ وـقـدـرـتـهـ.ـ يـوـمـ اـنـ يـجـمـعـ الـخـلـقـ جـلـةـ عـلـامـ فـيـ مـكـانـ وـاحـدـ لـاـ يـغـادـرـ مـنـهـمـ صـغـيـراـ وـلـاـ كـذـيـطاـ.

فـقـامـ عـنـ الـذـيـنـ اـشـرـكـواـ وـعـنـ الـذـيـنـ خـالـفـواـ اوـمـرـهـ اـهـمـ ماـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ.ـ الـأـرـضـ جـلـةـ عـلـامـ وـالـعـلـامـاتـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ اللـهـ جـلـسـيـ عـلـاهـ.ـ كـلـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاحـدـ.

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ مـاـ يـشـرـكـونـ.ـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ.ـ ايـ مـاـ عـظـمـ اللـهـ حـقـ عـظـمـتـهـ.

وـفـيـ الـأـرـضـ اـيـةـ وـبـيـنـاتـهـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ وـحـدـهـ نـبـيـهـ وـعـلـىـ قـدـرـتـهـ.ـ انـكـ فـتـتـ فـيـ الـأـرـضـ رـأـيـتـ الدـلـالـلـ وـالـعـلـامـاتـ عـلـىـ قـدـرـتـهـ اللـهـ جـلـسـيـ عـلـاهـ.ـ كـلـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاحـدـ.

كـلـ مـاـ فـيـ الـأـرـضـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ وـاحـدـ.ـ فـكـيـفـ يـعـطـاهـ الـأـفـيـ ايـ اـجـحـدـهـ الـجـاحـلـ.ـ مـاـ قـدـرـ اللـهـ حـقـ قـدـرـهـ.

اي ما عظموه حق عظمه. جاءت الرسل لتدين لاقوم هذه الحقيقة. جاءت الرسل من نظرنا حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

حتى يبين لنا في هذه الحقيقة. ان الله عظيم في قدرته. ان الله عظيم في ملوكه.

ان الله عظيم في كل اسم من افائه. وفي كل فتة من فتاته. ثم بين دلائل عظمته في اياته.

قال هنوف لقومه. فيما قال لقومه. ما لكم؟ لا ترجون الله وقارا.

اي اعظمون الله حق عظمه. تتخاطن من عذابه. وعليه نكمة.

ما لكم؟ لا ترجون الله وقارا. ثم بين لهم عظمة الله في انقسامهم. ثم بين لهم عظمة الله في انقسامهم.

وفي اياتهم التي تحيطهم بينة ويسرة. ما لكم؟ لا ترجون الله وقارا. وقد خلق وقد خلقكم اطوارا.

يعني من اوجدكم من عدم. فلاتي على الانسان شيئا من الدهر. من لكم شيئا مذكورا؟ من انت من ادم؟ حتى اوجدك الله واخرجك واخرجك الى هذه الى هذه الحياة والى هذا الوجود.

ما لكم لا ترجوها لله في وقارا. وقد خلقكم اطوارا يعني طورا بعد طور. نطفه علقة ميقه.

ثم اخرجكم اثنين. ثم لتبلغوا اشدكم. وهكذا خلق الانسان.

ما عظم الله حق تعظيمه. وما قدر الله حق قدره. من لن يتأمل في هذه الآيات.

ما قدر الله حق قبره. من لن يتأمل في مثل هذه الآيات. ثم امرهم بهم صلوات ربه وسلامه عليه.

لان ينظروا في ملكة السماوات والارض. وان ينظروا في ايات الله يمتن ويسرح. حتى يروا عظمت الله كل في علاء.

ما لكم لا ترجوها لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقه.

وجعل القمر فهن نوره وجعل الشمس تراجه. والله ابتكم من الارض نباته. ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجه.

والله جعل لكم الارض بطاقة لتسلكوا منها قبل انتجاجها. ومع عظمة الآيات ما قدر الله حق قدره. ومع عظم وقدر هذه الآيات العظم ما قدر الله حق قدره.

والارض جميعا فارضي ايهاب ابن القيامة. وارثنا وارثنا وارثنا قياسك بيمينك. سبحانه وتعالى عن ما يسركون.

يا ابن ادم انت الذي ولدك امك باكرا. والناس حولك يضحكون سرورا. تعمل لنفسك.

تعمل لنفسك ان تكون عداء بكري في يوم نفسك ضاحك مسرورة. ولن يكون هذا الا اذا قدرت الله حق قدره. ما قدر الله حق قدره.

اما تخلصوا عن اوامره. يتسللوا يتسللوا في نواهيه. ما قدر الله حق قدره.

من نام عن الطلولات المكتوبات. ما قدر الله حق قدره. من تصاول على الاموال الهدويات.

ما قدر الله حق قدره. من ملأوا ليلهم ونهارهم بالشاشات والقناوات. ما قدر الله حق قدره.

يوما ان لم يستشعر الاضامة انه في كل مكان يراهم ويعلم سرهم ونجواهم. ما عسى اعطتهم؟ وما خالص مخالف؟ الا لانه لم يقدر الله حق قدره. ما تخلص متخلصا عن اوامر الله الا لانه ما قدر الله حق قدره.

سيريه منه اياته. وسيعرفونها. سيريه من ايات في امطهرهم.

وسيريه من ايات في السماوات وفي الارض. اي خطبا اعظم واجل من ذلك اليوم؟ من ذلك اليوم الذي تكون فيه الارض في قرصة الجبار. والسماءات مطويات بيمينه.

كذلك سيعرف اولئك الذين ما قدروا الله حق قدره انهم كانوا مخطئون. فيعلم اولئك الذين ما قدروا الله حق قدربين. في ذلك اليوم انهم كانوا مخطئون.

كيف لا؟ كيف لا؟ وستريهم الله في ذلك في ذلك اليوم من الایات العظام. والله به عليهم.

وكل خطب عظوم احتي تسبقه امور عظام. كل خطب عظيم تسبقه امور عظام. لذلك من حكمته جلة علاه ومن رحمته بناء ان جعل لذلك اليوم علامات واشراف ودلائل تدل على وقوع ذلك اليوم العظيم.

امارات الفغار وامارات العظام. اما العلامات الفغار فقد ظهرت الا قليل. ظهرت الدلائل والعلامات التي على وقوع ذلك اليوم.

وقع منها الا قليل. فهل ينظرون ان يسمعوا ان تأثيم بالذكر فقد جاء اشرافها فانا لهم اذا جاءكم ذكرهم. فاعلم انه لا اله الا الله.

فاعلم انه لا اله الا الله. واشتغلتم لذلك. والمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومسواكم.

الحقيقة التي لابد ان لا تغفر عنها. الحقيقة التي لابد ان لا تغفر عنها انت ايضا. اما ما في نادي الدنيا ضيوف.

اما ما في نادي الدنيا ضيوف. وعما قليل. سيناد المناديل الرحيم.

اما الذين قدر الله حق قدره فهم على افل الاستعداد بيوم الرحيم. اما النفرطون اما اولئك الذين لم يقدروا الله حق قدره فليلهم ونهارهم سواء. قال الله عنهم درهم يأكلون ويتمسعون ويتزهرون الامن.

صلوا فيعلموا يا عجبا للناس لو تكثروا. حسبيوا ان كتبوا ما اكتروا. وعبروا الدنيا الى غيرها.

اما الدنيا لهم عبروا. لا تخر الا تخر اذا يبتقى. وبين اذا ظلمهم المحسر.

ليعلم ان الناس ان التقى والبر كان خير ما يبتخروا. من قدر الله حق قدره اجتمع لذلك اليوم.

فتقاوه الناس احبي. ثم ايمان الذي وقر في قلوبهم. ما بين مصدق ومكذب وضعيف ايمانه.

يختلف الناس باختلاف ذلك الایمان الذي وقر في قلوبهم. فإذا كان الذي وقر قوي وجدت هذا في التفريط والسلط. وجدت هذا في الاخلاق وفي المعاملات.

اما من كان اما من كان الذي في قلبه ضعيف فترى ايضا هذا في حاله وفي صلوته. بين الله وما في كتابه الذي سيجمع الاولين والآخرين في يوم لا يغادر الله فيه تغييرا ولا تغيرا. اما من علامات الایمان احبي الایمان في ذلك اليوم.

الذي قدمه الله على كثير من اركان الایمان. فقال الله سلة علاه ذلكم يعبد بي من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر. فقدم الله ذلك الرقم.

الایمان بالله وبال يوم الآخر. على سائر اركان الایمان. السبب لأن الایمان ذلك اليوم هو الذي يحرك هذا الانسان في حياته.

من علم انه لله عبد. وعلم انه سيسأل بين ودي ربه جل وعلا. وعلم انه سيسأل عن كل تغييرا وكبيرا.

كيف يكون حاله في دنياه؟ كيف يكون حال من قدر الله حق قدره؟ واتجأر اعظمت الله. ان الله مطلع عليه. ويعلم سره وهجواته.

كيف يكون ذلك في سلوكه وفي تشربياته؟ وانظر في واقع الناس اليوم. هم يدعون ائم مؤمنون بالله في اليوم الاخر. لكن لا ترى فيها.

لكن يتعاونون في الطاعات. يتعاونون في المحرمات. لماذا يا حبتي؟ لأن ما قدر الله حق قدره.

والارض جميما قد بطروا يوم القيمة. والسماء مطويات بيمينة. سبحانه تعالى.

عن ما يسركون. فقبل اليوم العظيم وموري العظام. كيف انت؟ كيف انت؟ اذا اسرقت الشمس من مغربها بدل ان تشرق من مشرقها.

كيف وشار المتيحة الدجاج في الارض يموت ويشرق. كيف انت؟ اذا خرجت الدابة تكلم الناس وتقول لهم ان الناس كانوا بآياتنا. فلن يتذرون النقاء ان تأتهم بغثة فقد جاء اشراطها.

اما المؤمن اما المؤمن الذي قدر الله حق قدره. وهو يرى هذه الآيات السخاف التي تدل على قرب الآيات الازمة التي عالها. انت قد تصبح وقد لا تدرك المساء.

وانتم قد تمتين وقد لا تدركين الصباح. فلا بد من الاستعداد. فمن مات فقد قامت قيامته.

من مات فقد قامت قيامته. اسمع الى قول النائل الذين ما قدر الله حق قدره. اذا رأوا آيات الله العظام يوم يقفون بين آيات الجبار جدا فعلا.

ولو فرائد وقفوا على النار فقالوا لا نتمنى رب ولا نكذب بأيات ربنا ولكن من المؤمنين. قال الله رد عليهم. بل بدأ لهم ما كان يخطل من قبل.

ولو ردوا لعادوا لما ندعوا عنه. وانهم لكابدون. وانهم لكابدون.

كم كان حالهم في دنيا من قالوا؟ وما هي الا حياتنا الدنيا. نموت ونجيا وما نحن لمبعثين. ولو فرائد وقفوا على ربهم.

قال الياس هذا بالحق؟ الياس هذا بالحق؟ قالوا ذلاغ ربنا. قال فذوق العذاب بما كنتم تذکروه. قد خسر الذين كذبوا بلقائك.

حتى اذا جاءتهم الساعة ضغطة قالوا يا حفرتنا على ما قررتنا فيها. وهم يحملون اهزارهم على ذهورهم. الا فاء ما يزره.

ومن حياة الدنيا الا العزل وله. ولدار اخرى. خيرا للذين يستقون.

لو كانوا يعقلون. يستقون. لو كانوا يعقلون.

انا انا لنعلم انهم يحجمك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك. انهم لا يكذبونك.

ولكن الظالمين بأيات الله يجحدون. فيجمع الله الخلق اولهم وآخرهم في يوم لا يغادر الله فيه احدا ولا يغادر فيه صغيرة

فكيف سيكون حال وحالك في ذلك اليوم العظيم؟ فيبدأ بنفخة كما قال الله جل وعلا في فياقي في باقي تلك الآيات. وما قدر الله حق قدره. والارض جميما قدرته يوم القيمة.

والسماء مطويات بيمينة. سبحانه تعالى عما الاشركون. ونفح في السور فصعق من في السماء ومن في الارض الا من شاء الله.

ثم نفح فيه اخرى. فاذا هم قيام المنظرون. فكيف سيكون حالهم؟ فكيف سيكون حالهم؟ اذا نفح في السور نسخة واحدة.

ودكت الارض والجبال دكة واحدة. في يوم اذن وقع في واقعه. وانشق في السماء.

فهو يوم اذن واضيع. والملك على ارجائها. ويحمل عرش ربك فوقهم يوم اذن سمائه.

يوم اذن تعرضون. يوم اذن تعرضون. لا تخفي منكم خافية.

فكيف سيكون حال اولئك الذين لم يقدروا الله حق قدره؟ كيف سيكون حال اولئك الذين ما قدروا الله حق قدره؟ فتبداً القضية ببعث ثم حشر ثم شفاء ثم ميزان ثم حسأء ثم تططاً يرفعه. اتكل بالله العظيم. كم قرأت مثل هذه الاخبار في كتاب الله؟ كم قرأت في كتاب الله عن مثل هذه الاخبار؟ اما تكرر ذلك في كل صفحات القرآن؟ اما عاد الله مثل كل تفصيل من راس ومن راس في كتابه؟ ان دلائل الایمان حقيقة بالابعد لذلك اليوم.

ان دلائل الایمان حقيقة بالابعد لذلك اليوم، ذلك يوم يجمع له الناس. وذلك يوم مشفوظ.

فما نؤخره الا لاجل المعبد. يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. فمهم شقي وصعب.

انكر الاولون هذه القضية. انكر الاولون قضية البعث والحشر والحساب. دعنا الذين كفروا ان يبعثوا.

قل بنا وربنا سبع سنين. ثم تنبئ بما عملكم. فذلك الى الله يسير.

ان من حكمة الله البالغة ان يجمع الناس الاولين والاخرين. والله ناس السماوات وناس الارض. ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحكمة.

حتى يتاب المغتم على احسانه. وحتى يعاقب المسيح على اساءته. حتى يتاب المتباه على احسانه.

هذه من حكم الله في جمع الناس في ذلك اليوم العظيم. في يوم لن يغادر الله فيه تغيره ولا كذيفه. لأن يخرجون من الاجبات فرعاً فانهم الى نصب يطيبون.

خاشعة الافطار ذلك اليوم الذي كان يعد. فيما تكرر هذا الحديث؟ واصحاح الشمال ما اصحاب الشمال؟ فيه ثموم وحنن. وذنب يحمون.

الى ان قالوا انهم كانوا قبل ذلك مطريقين. وكانوا يسررون على الحنف العظيم. او اعاقبوا من اولهم؟ قل ان الاولين والاخرين لمجموعهم.

الى المقابل يوم المعلوم. ان الاولين والاخرين لمجموعهم. الى المقابل يوم المعلوم.

فكيف يكون حال الناس في ذلك اليوم؟ كيف يكون حال اولئك الذين ما قدر الله حتى تبرزهم في ذلك اليوم؟ ولو تراه اذا المجرمون ناكروا رؤوسهم عند ربهم. ربنا انصرنا وتلعننا. فارجعنا من صالحنا للناس.

ولو تراه اذا مقفوا على ربهم فكانوا براء ربنا. كانوا براء ربنا. امرت كل واحد منهم.

لا ننسى نرجع ولا نكذب بأيات ربنا. ونكون من المؤمنين. سيدفع الله الاولين والاخرين في مكان واحد.

في يوم ستبدل فيه الارض غير الارض والسماءات. فلا هي بالارض التي نعرفها. ولا هي بالسماء التي كنا نستظلها.

وحال الناس لا يعلم به الا الله. يوم يخرجون من الأجداد براعا. لأنهم تأمل اليوم العظيم تسبقه اهوال العظام.

اليوم العظيم تسبقه اهوال العظام. تكررت تلك المسافر في القرآن مرات ومرات. من كان له قلب.

او او قصة او او سبيل. سعى الله ذلك اليوم بالقارئة. لانه يقرأ الاذان ويقرأ القلوب.

وما ادرك ما القارئة. يوم يكون الناس كالبراشر نفسه. وتكون الجبال كالعين نفسه.

فكن فيكون حالٍ وحالك. اذا كانت الجبال كالعين نفسه. وكان من حيثك كالبراشر نفسه.

كيف انت؟ اذا زكي في الارض زكي زكي. وجعى ربك في الملائكة الضيفة. كيف انت؟ اذا ادخل الصور.

وخرج من في القبور. يقلل الكلام من على رؤوسهم ويقولون هذا ما وعد الرهنان. هذا ما وعد الرهنان.

وصدق المرسلون. ان كانت الا تلحظ الاذان سائزهم لعملهم المغرين. سماه الله يوم الثلاثاء.

سينتقل فيه ادم. سينتقل فيه اهل الارض مع اهل السماء. سينتقل فيه الطالب مع المجنوب.

سماه الله يوم الجمعة. حيث يبدي مع الله فيه الاولين والآخرين. سماه الله يوم الثغافر.

ما تخلص بها نسابها في القرآن. من صور ومشهد من ذلك اليوم الأضحى. صور تحلل قلوب.

لكن ما قدر الله حتى تجري. ما قدر الله حتى تجري. يوم انزقنا من الاستعداد من ذلك اليوم الأضحى.

فإذا خرج الناس من قبوليهم. وatarوا الى محشرهم. سما ولدتهم مراتهم.

سطاه اراضي. ولقد جنتم هناك اراضي كما خلقناكم اول مرة. فكأن عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم.

النجان والنساء سطاه اراضي. ينظر بعضهم الى بعض. فلعله المنظر والموقف اعظم من ان ينظر بعضهم الى بعض.

انه يوم انتشار. فيه يكرر المرء من أخيه. وامه وابيه.

لكل نعم منهم يوم انزاله بيبي. القلوب واقفة والابصار خاشة. ولا يدركون ماذا يفعلوا بهم.

ولا يدركون الى المقيم. فيشتت الموقف والعظام جدا على العباد في ذلك اليوم. شددنا السمس من رؤوسهم.

ان تتذر من ايدي السمس اليوم الى الظلم. وتذر الى اللقاء مبارد وشراب مبارد. فاين انتشار في ذلك اليوم؟ اين انتشار؟ الى قبلية السمس من رؤوس العباد مقدار مين؟ فان الرؤوس والله ما ادرى فان مين المطاطة ام مين المتحدة؟ فيفرق الناس في عرق ذلك.

كلهم على قدر اعمالهم. فهم من ياخذوا العرق الى كعبين. ومنهم الى ركبتيه ومنهم الى ركبيه.

ومنهم من ينزلوا العرق الى جامعين. في بينما الناس في ذلك الموقف اذ نظر بعضهم الى بعض فقالوا لا ترون ما نحن فيه؟ لا ترون ما قد بلغنا من الغنى والغنم؟ لا ترون من يشتعلنا عند ربنا؟ في حديث الشفاعة وقبر الشفاعة. النبي غيره عند مثليهم قال كن مع النبي صلى الله عليه وسلم في ولينا.

فابن يثمن بالزراع وكان يحتما. فنبث منها نسخا ثم قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة. انا سيد ولد ادم يوم القيمة.

اتدركون من مناذر؟ ثم قال يسمع الله بالاولين والآخرين. فلا يغادر منهم احدا. فيبتعد من مناذر ويسمع من الداعي.

حق اذا افتروه في نوصل سنين. فدبها في شمس من رأس العباد مقابرين. فيفرق الناس في عرق ما بين ضأزل وشاحن.

لا يتكلمون. انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. لا يتكلمون.

انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. فامل في امور العظام التي تحدث بين يدي ذلك اليوم العظيم. ويسألون كائن الجبال.

فقيل ينسى فيها رب النفس. فلدر لا ترى فيها علاج ولا عمل. يومئذ يسمعون الداعي لا علاج له.

وخسار الاخوات الرحمن. فلا تسمعوا الا غنط. يومئذ لا تنفع الشفاعة.

انما من ادن لهم الرحمن ورضي لهم القول. يعلموا ما بين ايدهم وما خلفهم. ولا يحيثون به علم.

وعنف الوجوه للجي القبيوم. وعنف الوجوه للجي القبيوم. وقد خابه الحمل منهم.

فينظروا الناس لباهيم من باهيم. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا ترون من يستعننا عند ربنا؟ فيقولون ابوكم ادم. فيأتون ادم.

فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقت الله في يده. فخفيفك من روحه. فأسكنك جنته.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا تستعننا عند ربنا؟ فيقول ادم. ان ربى غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله.

فاني يذيت عن كل شجرة عطيني. نفسي نفسي اذهبوا الى اذهبوا الى نوحي. فيأتون نوحا.

فيأتون نوحا فيقولون انت اول الرسل الى افضل ارض. فسميك الله افضل شكورا. الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا تستعننا عند ربنا؟ فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله.

ولن يغضب بعده مثله. فانه كانت لدعوة دعوها على قلبي. نفسي نفسي نفسي.

اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون الى ابراهيم. فيقولون يا ابراهيم انتنبي الله وخليله.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا تستعننا عند ربنا؟ فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني كذب سلامك كذبات. لا عذبناها.

لا عذبناها مثالي اعمالي لكن ما يقول نفسي نفسي نفسي. اذهبوا الى موته. فيأتون الى موته فيقولون انتنبي الله وخليله.

الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا تستعننا عند ربنا؟ فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. واني قتلت نفسا لم امر بقتلها.

نفسي نفسي نفسي. اذهبوا الى عيسى. فيأتيا الى عيسى.

فيقولون انتنبي الله وكلمته. القاها الى مريم اوريخ النبي. الا ترون ما قد بلغنا من الهبي والغم؟ الا تستعننا عند ربنا؟ فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لن يغضب قبله مثله.

ولن يغضب بعده مثله. ولا يذكر دمدا ويقول نفسي نفسي نفسي. تدري من هؤلاء؟ تدري من هؤلاء الذين يرددون ويقولون نفسي نفسي نفسي.

هؤلاء انا العزم من الرسل. هؤلاء حب الخلق لله. واخوتهم لله.

واتقائهم الله. حان ونساء كل واحد منهم في ذلك اليوم. نفسي نفسي نفسي.

فكيف يكون حالنا حالك؟ كيف سيكون حال هؤلاء الذين ماتوا الله حتى تدرى؟ كيف سيكون حال العصاة؟ وحال المخرجين والعصابة؟ سيكون عيسى اكبر من محمد. سيأتون محمد بزير واري سيأتون. سيقولون يا محمد انتنبي الله خاتم المسلمين.

غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. الا ترى ما قد دلتنا من الذنب والغمض؟ الا تجتمع لنا عند ربنا فاقول انا نهها. فاقولوا انا نهها.

فانطلقوا الى العرش. فاخرعوا تاجدا. ثم يفتح الله على يوم الهاجر من ذنب.

ما لم يفتح على بشر من قبله. ثم يقال يا محمد ارفع رأسك. يسألت عصاك واسمعت شفت عصاك وقال يا رب امي.

يا رب امي امي. ما تخلى الحبيب عن امي. ولم ينفلح امك في اشد المواقف.

وفي اشد الظروف اننا جمعينا الطوف امي امي. فاين امة محمد اليوم عن نصرة دينه؟ اين امة محمد اليوم عن الرزء عن شريعته؟ والجهاد في سبيله؟ فيقال يا محمد ارفع رأسك واسأله شفت فيقل يا رب امي امي امي. فيقال يا محمد ادخل من امتك من ليس عليك حسابنا وانشر كائن الناس في سائر الابواب.

ثم قال صلى الله عليه وسلم والله انما بين المفرعين من مصادر الزن كما بين مكة وهجر. ولا يأتي لنا عليها يوم. وفي كذا يضمن الزخار.

فظنن الله كفا دوتها. فانتقل الناس من شدة الى شدة. وانتقل الناس من امن عظيم الى امر شديد.

فياذن الله بالستباع فياذن الله بالحساب. فتسطع السفور. فعرضوا على رب صفة.

لقد جئتم منكم خلقناكم اول مرة. تقام السفور. وتعبروا.

وتشغل الابتعار. وتعير السفر. وترعى الميالين.

وتزن الاعمال. ويتنمى الانسان حتى نواحد في ذلك المكان. ان انتقل منها.

فمللت كثيرا في سفرة السفر. وفعلت لك ما فعلت. يا ابن ايسن الواحد.

وكذلك يقول الابن يا ابن عين. فينادي كل من منهم. نفسي نفسي نفسي.

فقل عائلة النبي صلى الله عليه وسلم. ايعرف الناس في ذلك اليوم. قال نعم يا عين فانا في ثلاثة مواقف.

انا في ثلاثة مواقف. يوم تعير السفر. فما يدرى الانسان ناقذ الكتاب وبين من ينزل شماله.

ويوم تنصب الموازين ما يدرى. ترجع كتبة الحجنة تنكسف السيارات. واذا نصب السيارات ما يدرى ان يتجاوز ام يخلف مع المالكين.

فتورد السبوب. ولا دن الله بالخضاعة ولا دن الله بالحساب. سوف يأتي ايام عسير.

مقبرة الخمسين البتنة. فانا سائلا بعناد الواقع من الكافرين نزله بعده.

من اللاهب المهارس. سارج الملائكة الى المسيان. كان مقبرة الخمسين البتنة.

مقبرة الخمسين البتنة. ما يتكلمون في الواقع الجن. فكيف يكون فان العارض؟ كيف يكون فان علاتك الذين لا تدرى الله حتى تدرى؟ ولا شدة الوقت والاهوال.

فاذا بسلسل فدر الله حتى تدرى. او لا دن الله يعني عشري في ذلك اليوم. في ذلك اليوم العظيم اصناف سبعة نبت بالبنين يعني عشري الرهنان الرهنان.

فانا انت منهم. فانا حق كيف انت باقوان؟ وقفوا على اقبابهم خمسين الف سنة. ما يأكلون؟ وبين نحن على ذلك الحال وقوف.

انجي من جهنم. مها سبعون الف دمان. مها كل دمان سبعون الف ملكين يجدونها.

اذا رأيتم من مكان بعيد. سمعونها تغيبا. واذا القون الى مكانا ضيقا مقرمين دعوهن الى كذها.

سمعونها تغيبا وهي تفور. تكاد تميز من الغيب. تكاد تميز من الغيب.

لو سرقت على اهل المحشر ما تفعل نبيه المساجر فلا الله الا الله على يوم مدى سيغرب فيه الصغير والكبير. امرنا الله بفقوه والاستعداد لذلک لهم العظيم.
امرنا الله بفقوه.

والاستعداد لذلک اليوم العظيم. لا ان يزلنا في التقوى ربكم. ان تزلت الساعية يوم تروتها تدهم كل مزمعة اربعة.

وتبقى كلها في حمد الجبلة. وتخناها فتكارة. وترناها فتكارة وما هي فتكارة.

ولكن عذاب الله سديق. تتكطع الاحساب والامتد. تتكطع الاحساب والامتد.

ثم يأمر الله بالحساب. فكيف انت محكمة؟ قاضية الملك الديان. شعارها لا ظلم اليوم.

ان الله سريع الحساب. وراء قائمة. اذا قمت على الارض زنزانتها.

واخرجت في ارضها ابقلها. وقال يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. يومئذ يسمى الناس واشتبأ تلوير اعيادهم.

فمن يعمل لتقابل ذرة الخير يرعنصيك وخلق. والله انه لحساب شديد. ذلك الذي سمح سببسيه بالدوره.

والله انه لحساب شديد. ذلك الذي سمح سببسيه بالدوره. كم نظرة نظرتها؟ وتخلو بيتها ستعرب عليك ذلك اليوم.

كم نظرتها ونسيئتها؟ ستبغي عليك ذلك اليوم. كم نعمان عدتها؟ اصبحت سرعا من ذيها ذلك اليوم. فتعرض ثم يبدأ الخطاب.

فتحيل الموقف اذا قيم. ثلاثة بالثلاثة. ثلاثة بالثلاثة.

استعب من الارض. ما ينادي عليك بين يدي الملك من الموك الدنبا نرتاح على شرائهم. ما ومنت ان تكف بين يدي المسوون نرتاح على شرائهم.

كيف انت تكف بين يدي الذي ينادى في قبته. والسماءات مطويات في يمينه. نوم نطوي السماعة كطيس جميل الكتب.

كما بدأنا على خلق النعيدة. مهدنا علينا اننا كنا طاهين. سلام ابن سلام.

استهزن وقوفا بين يدي الواحد فتقوذ كل ملائكة من بين الصفور. والبشر كلهم ينظرون اليك. وانت لا تدرى ماذا يعمل بك.

وماذا يسمع بك ولا تدرى انا اين اتنى. اما الذي ما قدر الله حتى تدرى. فاتمع كيف يكون في حسابه.

قال عمر. يدل الله العبد منه يوم القيمة. حتى يضع عليه سنة يعي سترة.

نم يكرر الهدي بمorte. تذكر يوم طلعت كذا وكذا. حتى اذا ضل العبد اللغى ظلت.

قال الله ارحم الله. فاني قد سكرت ذلك جديدا. فهذا حالا هؤلاء الذين قدر الله حتى تدرى.

قال فاني سترسل مالكة الدنيا. فاني ارسل مالكة اليوم سيوسا كتابه في يمينه. فيخرج بين الملا ضاحكا مسيرا.

ينادي بأن صوت صائم قراءة كتابه. اني ظللت اني ملأ في كتابه. فهو في عيشة راضية في جنة عامة.

اما حال الذين ما قدر الله حتى تدرى. فاذا وقف بي لدى ربي. وترى الله بذنبه قال له الله ابني اما تستغى تعطاني.

اما تستغى تعطاني. تختفي عن جميع الناس تتعطاني. فيناد الله جل وعلا بذبانته.

وملائكته. يا ملائكتي خضر. ومن عذاب ابي قول.

فقد اشتد غضبي على من قل يحيائهم عنه. اياطع كتابه بشماله. اياطع كتابه بشماله.

فنخرج بين الملائكة سيرا كثيرا مقاطع الرأس. يقول لا ليس مين مات كتابه؟ ولماذا ما عذابه؟ انا اغنى. يا ليس ها كانت القاضية.

ما اغنى عن المال. قالت عني سلطانية. فينادي جبار بملائكته.

خذوه في الجنة. ثم الجاهين فلووا. ثم برسل ثلاثين درع لاتبعون براحة بسمك.

ما تدر الله وقتك. ما تدر الله وقتك الا ان كان لا يمين ضلاح العبيد. وحل حزان طعام المسكين.

فلن تلعب بهنعون حميد. ولا طعام الا من غفرين. لا يأكله الا الخاطئ.

اتظن ان المنطق قد انتهى. سipضع المoadين. وتنزل مامان.

سمين على عدل المال ورقمته. يقول النبي صلي الله عليه وسلم يا ساب الرجل سمين يوم القيمة يتزل مع اعماله. لا يزن عند الله سلاح ونضع المoadين الكثر يوم القيمة.

فلا تبني منزل شيئا. وان كان مصطلال حبة من خرده. اتينا بها.

وكفى بنا حاسبين. اتوا ز اعماله. حتى يعلم كل انسان اين مقامة وقدر اعماله عند الله.

انجام عدل. لا يغادر الصغير ولا كبيره الا احساطه. فيما سأبى رجل كما جاءت الحديث.

يا سأبى رجل فاذا بالسيئات مثل الجبال. يا سأبى رجل سبالي كله كذب. فاذا بالسيئات مثل الجبال.

حتى اذا ظل العبد انه خلق. قال الله لا ظل اليوم. لا ظل اليوم.

خلي عبد من بقية اعمال. فيقال باقي بطاقة واحدة. فيقال العبد الذي ظن انه ملك.

ولا تسمع هذه البطاقة مع هذه الجبال من الاسر. وما تسمع بهذه البطاقة. لا تسمع هذه البطاقة مع هذه الجبال من الاسر.

فليت ببطاقة. تكتب انت لا الله الا الله. ستبقى في كتبك.

وجبال السياد في كتبك. ستطيش مع لما لا الله في السياد. ستطيش البطاقة في السياد.

ستنزعك في طريقنا. فاعتبروا هذه الكلمة. اعتبروا لا الله الا الله.

فاعلموا انه لا الله الا الله. وانه من ينجو في ذلك اللهم الله لا الله الا الله. استبع لتصريحك.

وإقرار لتصريحك. وإخلاص للا الله الا الله. فما ذكروا هذه الكلمة في حياتنا اليوم؟ فانتظروا ان الموت قد انتهى.

لا زال البشر ينسى فهم من موته الى موته. ومن زيدة الناس ومن فوزن الاخوان لا يدرؤون الزنة من النعيم والمسير. وينتبه الشراط.

ينتبه الشراط ابدا من الشع واحد دولة. ويأمر الناس بالمرور. ويأمر الناس بالمرور.

من تجاوز في مدار النعيم. ومن تقف بين العبادي المغيم. فيعطي الناس نورا في ذلك اليوم.

حتى يتجاوز ذلك الشراط. فمهم من يعطى من بين بيده ومن خلفه. ومنهم من يعطى نور كالجبل فيه.

ومنهم من يعطى نور كالكوكب في الدنيا. ومنهم من يعطى نور في بين قدمه. في اسبعي ابو عمر يذوي مرة فيقصد قدمه على الشراط.

ويذلل مرة. والكلام اذا تخطف الناس الى جمعنا جهنم وبذنب. فناجي المسلم.

وناجي المخبوش. ومكربة على الذين يذكرون. والذين واقفوا في نهاية الشراط يقولوا الله المسلم.

الله المسلم. فولا عدت لذلك اليوم عدته. فولا عدت لذلك اليوم عدته.

اسمعوا من احوال اولئك الذين قدر الله وفقده. فاتعبوا لذلك اليوم العظيم. فكى عبدالله من راحة يوم المسجد.

وهو متوج على فقدى امرأته. فبكى المؤمنين ليكاءه. فقال لها من الذي يبكيك؟ قالت ما بكيك الا لبكاءك.

فمن الذي يبكيك؟ رأيت الله. قال فذكرت قوله جبارك الذي علاقني. وان يكون الله وارده.

ان وارد الشراط. لا يدرى لن تلبي وخذله النار. تذكرت الشراط وذلت النار.

لذلك اليوم العظيم. فبكى عندما تذكرت ذلك. فهل ابكيينا مثل ذلك اليوم؟ يوم عظيم.

فقال عن ذلك اللوز النفع له. ويقول الانسان عندما نسل فوق اخر حياة. لا قدر الله حتى قدره.

ويقول الانسان اذا ما نسل فوق اخر حياة. اولى يذكر الانسان ان خلق نعظم من قبل ولم يكن سينا. فوربك لنحشر النعظم والسياطين.

فوربك لنحشر النعظم والسياطين. ثم ننزع من كل شرعه. انه ما شد على الرحمن عكبه.

ثم ننزع وعلم بالذين هم على رضاه الله. فإن الكل لا وارد عنه. كان على ربكم حكم مقبول.

ثم ننجي منه. ثم ننجي الذين تقلقون.

ثم ننجي الذين تقلقون. ونذر الظالمين الذين يشتريون. ثم ننجي الذين تقلقون.

ونذر الظالمين الذين يشتريون. فانا احنا منهم. اسمع بعض من صفاتهم في كتاب القرآن.

الذي لا يلتبني بينك دائر العثم والتوارش ان ربكم وافع المغفرة. هو اعلم بكم الذي انزعكم من الارض. واذا انتم اجلة في بطن امامكم.

فلا تجدوا انطفاكم. هو اعلم بمن اتقى. هو اعلم بمن اتقى.

فالملعون هم الناجون في ذلك اليوم. المتقوون هم الناجون في ذلك اليوم. فهم على اعقلاهم محافظة.

وباماتهم فقفوا معهم. للسائل والمحيط. والذين يكتبون بيان الدين.

والذين هم لعذاب رهم المسكين. هم لعذاب رهم غير مامهم. والذين هم الا على اجواح المرمى ملکتهم وليلا انهم غير ملم.

الى ان قاتلوا في اقلوات. والذين هم ياما ناقيم عبد الراعون. والذين هم بشهادتهم قاتلون.

والذين هم على صلاةهم يرفضون. اولئك في جناح يكرمون. هذه صداتهم.

صداة الناجين. صداة اولئك الذين قدر الله حق قدره. سينتهي ذلك اليوم.

وسينقسم الناس الى كثمان. طريق في الجنة وطريق من نوض الذي فيخطر فنوض. ومن دهوض الذي فيخطر فنوض.

انه في خطاة بعده. وانما خطاة في خطاة بعده. الابي سعيد القدري رضي الله عنه قال صلي الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة.

ودخل اهل النور النور. جاء بالنوت على صورة كبس اقرن املج بين الجنة والنار. ثم ينادي باهل الجنة.

يا اهل الجنة فاعرفون هذا؟ فيشرع الدين وينظرون يقلن نعم معرفة. هذا الموت. ثم ينادي باهل النار.

يا اهل النار فاعرفين ما بهم؟ فيشرع الدين وينظرون يقلن نعم معرفة. هذا الموت. فيقمر به فيذبح.

ثم ينادي باهل الجنة. يا اهل الجنة خلوص فلا موت. ثم ينادي ابن النار.

يا ابن النار خلوج الامور. فتأمل نقدار السعادة وتأمل نقدار الحسرة والندة. في كلام الخاتم.

ثم قراءة الله عليه الصلاة والسلام. وانجرهم يوم الحسرة. وانجرهم يوم الحسرة.

اذ قضي الامر. وطن في غفلة وطن لا يوم. وانجرهم يوم الحسرة.

اذ قضي الامر. وطن في غفلة وطن لا يوم. انا نحن من في الارض ومن عليه الصلاة.

والا ذن الرجال. وما قدر الله على خسر قدره. الارض جميعا قبطيون يوم القيمة.

والسماءات مطينات بيمنا. سبحانه وتعالى عن المشركون. ونسخة الثور.

قفية من في السماءات ومن في الارض الا من شاء الله. ثم في غفلة اخرى فاذا انقيام ينجرون. واشراق في الارض بنور ربنا.

ويبعي كتاب. اجيأ بالنبيين والشهداء. قضي بينهم حق روحي المعنى جمعينه.

وريبي كل نفس معاني نفسها. وهو اعلم بما يفعل لنا. سبحانه وتعالى.

سبحانه وتعالى. وشيبة الذين كنروا الى جهنم حتى اذا جاءوا وفتحت ارواح مرافقهم. وقال لهم خزنتنا.

وقال لهم خزنتنا. الم يأتيكم رسول منكم؟ يتلون عليكم اعييات ربكم. ويهدنوا لكم لقاء يومكم هذا.

قالوا بلاء. قالوا بلاء. ولكن حقت كلمة العذاب على الكبارين.

ثم دخلوا ابواب جهنم خالدين فيه. فيبعث مطلال الكبارين. وانفلت الآخر.

وفيق الذي مسک ورهم الى الجنة بمرافق. حق الى جاءوها وفتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها سلام عليكم تبت.

فدخلوا اماء خالدين. وقالوا الحمد لله. وقالوا الحمد لله الذي صدق دعواده.

واورثنا الارض لتبعدوا الى الجنة حيث نشاء. فنعم اجر العاملين. سامعنا اجر العاملين.

فكيف قد يفتعدنا لذلك اليوم؟ يوم يجمع الله الاولين. ويجمع الاخرين. كيف حال اولئك الذين قدر الله حق قدره؟
فاتقوا الله عباد الله.

اتقوا الله عباد الله. فاستعدوا لذلك اليوم. قال الحسن البطري ان اقواما غرتهم الحياة الظلم.

فغرضوا منها دفع رسيد من الحسنات. يقولون ان ما نفسي الظل بالنعمة. ما قدر الله حق قدره؟ يقولون ان ما نفسي الظل بالنعمة.

قال لو احسن الظلم. ما احسن العمل ولکهم نقدر الله حقا. ولكنه ما قدر الله حق قدره.

لا تفنتنا بقيمة العمر وقيمة الحياة. اذا يصفنا السراب فطارتنا الاهل والمعظام. نسيح الماكن على الصوف.

والباب يجعل. فلا يستجاب لنا. انا اعاني لو اني.

ان نقدر الله حق قدره. ونعلم ان الحياة من موقع ومبني عظمت. فيي عند الله حق قدره.

اتفق الله لعباد الله. ومن تقوى الله. الاستعداد.

لذلك اليوم العظيم. تقرأ القرآن حدث يتذمّر اياته. فيه ايات.

لو تنزلت على الجبال. ورأيتها خائفة من خشية الناس. ان يوفق.

من يوفق من الله الاستعداد. ولو علم الله خيرا بالبريق الآخر. لا اسمعهم.

حافظوا على الصلوات. والصلوة الوفقة. وقولوا الله قالت مروا بالنغرور.

قلوا على المنكر. اذكروا الله واذكريكم. انصروا الله وانتركم.

انتوا عند الله وانتوا عبدكم. حافظوا على اامر الله يحفظكم. في دينكم.

ودنياكم. اللهم ارنا الحق حقا وارثنا اتباعا. فارنا الباطل باطلا وارثنا اجتماده.

اللهم احذر لنا الایمان. ودينه في قلوبنا. وكلم لنا الكفر والتسوق والحسين.

اجعلنا يا ربنا من هارسلين. اللهم استر ذلك اليوم حضراته. وامن فيه روحاته.

فقل فيه موازنه لنا. بيض فيه وجوهنا. بيحذرنا فيه عن النار.

وادخلنا فيه الجنة. يا عزيز يا غفارة. اللهم اجعل شمل المسلمين.

ويحفظ خلقهم. وانسانهم واصلقو لا تومرهم. وانتركم يا قوي يا عزيز.